



صَنَائِعُ الْمَعْرُوفِ الْخُطْبَةُ الْأُولَى

الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، أَمَرَ بِفِعْلِ الْخَيْرِ وَالْإِحْسَانِ، أَحْمَدُهُ سُبْحَانَهُ عَلَى جَلِيلِ نِعَمِهِ، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا وَنَبِيَّنَا مُحَمَّدًا عَبْدَ اللَّهِ وَرَسُولَهُ، حَثَّ عَلَى صَنَائِعِ الْمَعْرُوفِ، فَاللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا وَنَبِيَّنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ.

أَمَّا بَعْدُ: فَأَوْصِيكُمْ عِبَادَ اللَّهِ وَنَفْسِي بِتَقْوَى اللَّهِ، قَالَ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى: (وَمَا تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ يَعْلَمُهُ اللَّهُ وَتَرَوُودُوا فَإِنَّ خَيْرَ الزَّادِ التَّقْوَى وَاتَّقُوا يَا أُولِي الْأَلْبَابِ)^(١). وَقَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: (فَبَشِّرْ عِبَادِ* الَّذِينَ يَسْتَمِعُونَ الْقَوْلَ فَيَتَّبِعُونَ أَحْسَنَهُ)^(٢).

أَيُّهَا الْمُسْلِمُونَ: إِنَّ مِنْ جَمَالِ دِينِنَا، وَكَمَالِ شَرْعِنَا، أَنَّهُ أَمَرَ بِالْبِرِّ وَالْإِحْسَانِ، وَحَثَّ عَلَى صَنَائِعِ الْمَعْرُوفِ، وَوَعَدَ أَهْلَهَا بِالْمَثُوبَةِ

(١) البقرة: ١٩٧.

(٢) الزمر: ١٧ - ١٨.

وَالْعُفْرَانِ، وَنَيْلِ الرَّحْمَةِ وَالرِّضْوَانِ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: (وَافْعَلُوا الْخَيْرَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ)^(١). وَصَنَائِعُ الْمَعْرُوفِ تَدْخُلُ فِي كُلِّ خَيْرٍ تَفَعَّلَهُ طَاعَةً لِلَّهِ تَعَالَى، أَوْ إِحْسَانًا إِلَى خَلْقِهِ، وَهِيَ سِمَةٌ مِنْ سِمَاتِ الْأَنْبِيَاءِ وَالْمُرْسَلِينَ، قَالَ عَزَّ وَجَلَّ: (إِنَّهُمْ كَانُوا يُسَارِعُونَ فِي الْخَيْرَاتِ وَيَدْعُونَنَا رَغَبًا وَرَهَبًا وَكَانُوا لَنَا خَاشِعِينَ)^(٢). وَقَدْ أَرَشَدَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى بَدْلِ الْخَيْرِ، وَصَنَعَ الْمَعْرُوفِ، فَقَالَ ﷺ: « مَنْ كَانَ لَهُ فَضْلٌ مِنْ زَادٍ فَلْيُعِدْ بِهِ عَلَى مَنْ لَا زَادَ لَهُ »^(٣). أَيُّ مَنْ كَانَ عِنْدَهُ طَعَامٌ زَائِدٌ عَنْ حَاجَتِهِ فَلْيَتَصَدَّقْ بِهِ عَلَى مَنْ لَا طَعَامَ لَهُ. وَقَدْ مَدَحَ اللَّهُ سُبْحَانَهُ الَّذِينَ يُعَامِلُونَ خَلْقَهُ بِالْقَوْلِ الْجَمِيلِ، وَيُقَابِلُونَهُمْ بِالْفِعْلِ النَّبِيلِ، فَقَالَ جَلَّ وَعَلَا: (وَأَحْسِنُوا إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ)^(٤).

عِبَادَ اللَّهِ: إِنَّ صَنَائِعَ الْمَعْرُوفِ كَثِيرَةٌ، فَالْكَلِمَةُ الطَّيِّبَةُ مَعْرُوفٌ، وَكَفُّ الْأَذَى عَنِ النَّاسِ مَعْرُوفٌ، وَبَدْلُ شَيْءٍ أَنْوَاعِ الْخَيْرِ إِلَى الْآخِرِينَ

(١) الحج: ٧٧.

(٢) الأنبياء: ٩٠.

(٣) مسلم: ١٧٢٨.

(٤) البقرة: ١٩٥.

مَعْرُوفٌ، قَالَ نَبِينَا الْكَرِيمُ ﷺ فِي بَيَانِ بَعْضِ صُورِهِ: « لَا تَحْقِرَنَّ
مِنَ الْمَعْرُوفِ شَيْئًا... وَلَوْ أَنَّ تَنْحَى الشَّيْءَ مِنْ طَرِيقِ النَّاسِ
يُؤْذِيهِمْ، وَلَوْ أَنَّ تَلْقَى أَخَاكَ وَوَجْهَكَ إِلَيْهِ مُنْطَلِقٌ، وَلَوْ أَنَّ تَلْقَى
أَخَاكَ فَتُسَلِّمَ عَلَيْهِ، وَلَوْ أَنَّ تُؤْنِسَ الْوَحْشَانَ فِي الْأَرْضِ»^(١).

وَالْوَحْشَانَ هُوَ الَّذِي يَشْعُرُ بِالْوَحْشَةِ فَتُؤْنِسُهُ بِالْقَوْلِ الْجَمِيلِ.

وَالسَّعِيُّ فِي قَضَاءِ حَوَائِجِ النَّاسِ مِنَ الْمَعْرُوفِ، وَقَدْ رُوِيَ أَنَّ شَابًّا
كَانَ يَتَرَدَّدُ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ، وَيَقُومُ بِحَوَائِجِهِ، وَيَسْمَعُ مِنْهُ
الْحَدِيثَ، فَقَدِمَ عَبْدُ اللَّهِ مَرَّةً، فَلَمَّ يَرِ الشَّابَّ، فَسَأَلَ عَنْهُ، فَقِيلَ لَهُ:
إِنَّهُ مَحْبُوسٌ عَلَى عَشْرَةِ آلَافِ دِرْهَمٍ. فَذَهَبَ ابْنُ الْمُبَارَكِ إِلَى
صَاحِبِ الدِّينِ، وَوَزَنَ لَهُ عَشْرَةَ آلَافٍ، وَحَلَفَهُ أَلَّا يُخْبِرَ أَحَدًا مَّا
عَاشَ، فَأُخْرِجَ الشَّابُّ، فَقَالَ لَهُ ابْنُ الْمُبَارَكِ: يَا فَتَى أَيْنَ كُنْتَ؟ لَمْ
أَرَكَ؟ قَالَ: يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ كُنْتُ مَحْبُوسًا بِدَيْنٍ. قَالَ: وَكَيْفَ
خَلَصْتَ؟ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ فَقَضَى دَيْنِي، وَلَمْ أَدْرِ مَنْ هُوَ؟ قَالَ:
فَاحْمَدِ اللَّهَ. وَلَمْ يَعْرِفِ الشَّابُّ مَنْ دَفَعَ الدِّينَ عَنْهُ إِلَّا بَعْدَ مَوْتِ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ^(٢).

(١) أحمد: ٣٠٩/٢٥.

(٢) سير أعلام النبلاء ٣٦٩/٧.

أَيُّهَا الْمُصَلُّونَ: إِنَّ لِمَصْنَعِ الْمَعْرُوفِ آدَابًا تَجَدُّ مُرَاعَاتُهَا، لِكَيْ يُفَوِّزَ صَاحِبُهَا بِحُسْنِ عَوَاقِبِهَا، وَجَمِيلِ ثَمَارِهَا، فَمِنْهَا: احْتِسَابُ الْأَجْرِ عِنْدَ اللَّهِ تَعَالَى، فَلَا يَنْتَظِرُ صَاحِبُ الْمَعْرُوفِ مُقَابِلًا مِنْ النَّاسِ عَلَى إِحْسَانِهِ، وَلَا مُكَافَأَةً عَلَى مَعْرُوفِهِ، قَالَ اللَّهُ سُبْحَانَهُ فِي وَصْفِ عِبَادِهِ الْأَبْرَارِ: (وَيُطْعَمُونَ الطَّعَامَ عَلَى حُبِّهِ مِسْكِينًا وَيَتِيمًا وَأَسِيرًا* إِنَّمَا نُطْعِمُكُمْ لِوَجْهِ اللَّهِ لَا نُرِيدُ مِنْكُمْ جَزَاءً وَلَا شُكْرًا^(١)). وَقَالَ الشَّاعِرُ:

أَزْرَعُ جَمِيلًا وَلَوْ فِي غَيْرِ مَوْضِعِهِ فَلَنْ يَضِيعَ جَمِيلٌ أَيْنَمَا زُرِعَا
فَأَبْشُرْ يَا صَانِعَ الْمَعْرُوفِ، وَاعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ سُبْحَانَهُ سَيَجْزِيكَ الْجَزَاءَ
الْأَوْفَى بِأَفْضَلِ مَثُوبَةٍ، وَأَحْسَنِ عَطَاءٍ، قَالَ تَعَالَى: (لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا
الْحُسْنَى وَزِيَادَةٌ^(٢)). وَبَدَلُ الْمَعْرُوفِ وَإِنْ كَانَ قَلِيلًا، فَإِنَّ اللَّهَ
تَعَالَى يُبَارِكُ فِيهِ، وَيَقْبَلُهُ وَيُنْمِيهِ، يَقُولُ النَّبِيُّ ﷺ: « يَا نِسَاءَ
الْمُسْلِمَاتِ، لَا تَحْقِرَنَّ جَارَةً لِحَارَتِهَا، وَلَوْ فَرِسَنَ شَاةٌ^(٣) ». أَيُّ:
حَافِرِ شَاةٍ، وَالْمُرَادُ: وَإِنْ كَانَ شَيْئًا قَلِيلًا فَهُوَ خَيْرٌ مِنَ الْعَدَمِ^(٤) .

(١) الإنسان: ٨ - ٩ .

(٢) يونس: ٢٦ .

(٣) متفق عليه .

(٤) فتح الباري: ١٩٨/٥ .

وَقَدْ تَكْفَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ بِإِثَابَةِ مَنْ بَدَلَ مَعْرُوفًا وَإِنْ كَانَ صَغِيرًا،
 وَوَعَدَ عَلَيْهِ بِمُضَاعَفَةِ الْأَجْرِ وَالثَّوَابِ، فَقَالَ تَعَالَى: (إِنَّ اللَّهَ لَا
 يَظْلِمُ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ وَإِنْ تَكَ حَسَنَةً يُضَاعِفْهَا وَيُؤْتِ مِنْ لَدُنْهُ أَجْرًا
 عَظِيمًا) (١).

أَيُّهَا الْمُصَلُّونَ: إِنَّ لِمَنَاعِ الْمَعْرُوفِ ثَمَرَاتٍ كَثِيرَةً، فَهِيَ تَشْرَحُ
 الصُّدُورَ، وَتَزِيدُ فِي الْأَجُورِ، وَتَصْرِفُ الْبَلَاءَ، وَهِيَ سَبَبٌ لِنَيْلِ مَغْفِرَةِ
 اللَّهِ تَعَالَى وَرِضْوَانِهِ، وَالْفَوْزِ بِنَعِيمِهِ وَجَنَانِهِ، يَقُولُ النَّبِيُّ ﷺ: «أَتَى
 اللَّهُ بِعَبْدٍ مِنْ عِبَادِهِ آتَاهُ اللَّهُ مَالًا، فَقَالَ لَهُ: مَاذَا عَمِلْتَ فِي
 الدُّنْيَا؟ قَالَ: يَا رَبِّ آتَيْتَنِي مَالَكَ، فَكُنْتُ أُبَايِعُ النَّاسَ، وَكَانَ مِنْ
 خُلُقِي الْجَوَازُ، فَكُنْتُ أَتَيْسِرُ عَلَى الْمُوسِرِ - أَيْ الْغَنِيِّ - وَأَنْظُرُ
 الْمُعْسِرَ، أَيْ أُمَّهْلَهُ، فَقَالَ اللَّهُ: أَنَا أَحَقُّ بِذَلِكَ مِنْكَ، تَجَاوَزُوا
 عَنِّي عِبْدِي» (٢).

فَمَا أَجْمَلَ أَنْ يَكُونَ الْمُسْلِمُ فِي مُجْتَمَعِهِ نَاشِرًا لِلْخَيْرِ، صَانِعًا
 لِلْمَعْرُوفِ، فَإِنَّهُ بِذَلِكَ يُؤَلَّفُ بَيْنَ الْقُلُوبِ، وَيُنَالُ مَرْضَاةَ عَلَامِ
 الْغُيُوبِ، وَسَيَجِدُهُ فِي صَحِيفَتِهِ مَكْتُوبًا، وَفِي سِجْلِهِ مُحْفُوظًا، قَالَ

(١) النساء: ٤٠.

(٢) متفق عليه.

اللَّهُ تَعَالَى: (فَمَنْ يَعْمَلْ مِنَ الصَّالِحَاتِ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَا كُفْرَانَ
لِسَعْيِهِ وَإِنَّا لَهُ كَاتِبُونَ)^(١) وَقَالَ عَزَّ وَجَلَّ: (فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ
خَيْرًا يَرَهُ * وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ)^(٢).

وَفِي صَنَائِعِ الْمَعْرُوفِ حِفْظٌ لِلْأَوْلَادِ وَالذَّرِيَّةِ، وَوَقَايَةٌ لَهُ وَهُمْ مِنْ
السُّوءِ وَالْفِتَنِ، فَقَدْ قَيَّضَ اللَّهُ سُبْحَانَهُ نَبِيَّهُ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ
وَالْحَضِرَ لِحَدَمَةِ غُلَامَيْنِ يَتِيمَيْنِ، فَبَنَىا لَهُمَا الْجِدَارَ لِيَسْتَخْرِجَا كَنْزَهُمَا،
وَذَلِكَ لِصَلَاحِ أَبِيهِمَا، قَالَ تَعَالَى: (وَكَانَ أَبُوهُمَا صَالِحًا)^(٣). وَلَا
يُعْرِفُ صَلَاحَ الْمَرْءِ حَتَّى يَكْثُرَ مَعْرُوفُهُ.

فَاللَّهُمَّ أَعِنَّا عَلَى صَنَائِعِ الْمَعْرُوفِ وَالْإِحْسَانِ، وَاجْعَلْنَا مِنْ أَهْلِ
الْخَيْرَاتِ يَا رَحْمَنُ، وَوَفِّقْنَا جَمِيعًا لِبَطَاعَتِكَ وَطَاعَةِ رَسُولِكَ مُحَمَّدٍ ﷺ
وَطَاعَةِ مَنْ أَمَرْتَنَا بِطَاعَتِهِ، عَمَلًا بِقَوْلِكَ: (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا
أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ)^(٤).

نَعْنِي اللَّهَ وَإِيَّاكُمْ بِالْقُرْآنِ الْعَظِيمِ، وَبِسُنَّةِ نَبِيِّهِ الْكَرِيمِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.
أَقُولُ قَوْلِي هَذَا وَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ لِي وَلَكُمْ، فَاسْتَغْفِرُوهُ إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ.

(١) الأنبياء : ٩٤ .

(٢) الزلزلة : ٧ - ٨ .

(٣) الكهف : ٨٢ .

(٤) النساء : ٥٩ .

الْحُطْبَةُ الثَّانِيَّةُ

الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا عَبْدُ اللَّهِ وَرَسُولُهُ، اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ وَعَلَى أَصْحَابِهِ أَجْمَعِينَ، وَعَلَى التَّابِعِينَ لَهُمْ بِإِحْسَانٍ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ.

أَمَّا بَعْدُ: فَاتَّقُوا اللَّهَ عِبَادَ اللَّهِ حَقَّ التَّقْوَى، وَرَاقِبُوهُ فِي السِّرِّ وَالنَّجْوَى، وَعَلِّمُوا أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى قَدْ حَثَّ عَلَى السَّبْقِ فِي صُنْعِ الْمَعْرُوفِ، فَقَالَ تَعَالَى: (فَاسْتَبِقُوا الْخَيْرَاتِ)^(١). وَأَكَّدَ عَلَى ذَلِكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِقَوْلِهِ: « كُلُّ مَعْرُوفٍ صَدَقَةٌ »^(٢).

وَمِنْ صَنَائِعِ الْمَعْرُوفِ الَّتِي يَحْتَاجُهَا النَّاسُ الْيَوْمَ إِظْهَارُ الدِّينِ فِي سَمَاحَتِهِ وَنَقَائِهِ كَمَا أَرَادَ اللَّهُ تَعَالَى وَرَسُولُهُ ﷺ فَأَجْمَلُ مَعْرُوفٍ يُقَدِّمُهُ الْإِنْسَانُ لِنَفْسِهِ وَدِينِهِ وَوَطَنِهِ أَنْ يُظْهِرَ جَانِبَ الْمَعْرُوفِ فِي هَدْيِ شَرِيعَتِنَا السَّمْحَاءِ، وَمِنْ أَنْوَاعِ الْمَعْرُوفِ التَّعَامُلُ مَعَ النَّاسِ بِالْأَخْلَاقِ الْعَالِيَةِ وَالْمُعَامَلَةِ الرَّاقِيَةِ، فَالْمَوْظَفُ الَّذِي يُحْسِنُ إِلَى النَّاسِ وَهُوَ يُؤَدِّي عَمَلَهُ فَقَدْ قَدَّمَ الْمَعْرُوفَ لِنَفْسِهِ وَجَمَعَهُ وَوَطَنَهُ،

(١) البقرة: ١٤٨.

(٢) رواه البخاري: ٦٠٢١ من حديث جابر رضي الله عنه، ومسلم: ١٠٠٥ من حديث حذيفة رضي الله عنه.

وَمَنْ زَارَ مَرِيضًا وَوَأَسَاهُ، أَوْ تَبَرَّعَ بِدَمٍ، أَوْ تَطَوَّعَ بِعَمَلِهِ، أَوْ أَدَّى عَنْ
فَقِيرٍ حَاجَتَهُ، أَوْ قَضَى عَنْ مَدْيُونٍ دَيْنَهُ، أَوْ كَفَّ الْأَذَى عَنْ أُسْرَتِهِ
أَوْ عَنْ مُجْتَمَعِهِ فَقَدْ سَاهَمَ فِي الْمَعْرُوفِ، وَمَنْ تَبَرَّعَ بِمَا يَسْتَطِيعُ لِبِنَاءِ
مَسْجِدٍ، أَوْ كِفَالَةِ يَتِيمٍ، أَوْ رِعَايَةِ أُسْرَةٍ فَهُوَ مِنْ أَهْلِ الْمَعْرُوفِ فِي
الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ.

هَذَا وَصَلُوا وَسَلَّمُوا عَلَى مَنْ أَمَرْتُمْ بِالصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ عَلَيْهِ، قَالَ
تَعَالَى: (إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا
صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلَّمُوا تَسْلِيمًا) ^(١) وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ صَلَّى
عَلَيَّ صَلَاةً صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ بِهَا عَشْرًا» ^(٢) وَقَالَ ﷺ: «لَا يَرُدُّ
الْقَضَاءُ إِلَّا الدُّعَاءَ» ^(٣).

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا وَنَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ
أَجْمَعِينَ، وَارْضَ اللَّهُمَّ عَنِ الْخُلَفَاءِ الرَّاشِدِينَ: أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ وَعُثْمَانَ
وَعَلِيٍّ، وَعَنْ سَائِرِ الصَّحَابَةِ الْأَكْرَمِينَ، وَعَلَى أَزْوَاجِهِ أُمَّهَاتِ
الْمُؤْمِنِينَ، وَعَنْ التَّابِعِينَ وَمَنْ تَبِعَهُمْ بِإِحْسَانٍ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ.

(١) الأحزاب : ٥٦ .

(٢) مسلم : ٣٨٤ .

(٣) الترمذي : ٢١٣٩ .

اللَّهُمَّ وَفَّقْنَا لِلإِحْسَانِ إِلَى خَلْقِكَ، وَبَذَلِ الْمَعْرُوفِ لِعِبَادِكَ، وَاجْعَلْنَا
مِنَ الْمُحْسِنِينَ الْفَائِزِينَ بِجَوَارِكَ يَا أَكْرَمَ الْأَكْرَمِينَ.

اللَّهُمَّ لَا تَدْعُ لَنَا ذَنْبًا إِلَّا غَفَرْتَهُ، وَلَا هَمًّا إِلَّا فَرَجْتَهُ، وَلَا دَيْنًا إِلَّا
قَضَيْتَهُ، وَلَا مَرِيضًا إِلَّا شَفَيْتَهُ، وَلَا مَيِّتًا إِلَّا رَحِمْتَهُ، وَلَا حَاجَةً إِلَّا
قَضَيْتَهَا وَيَسَّرْتَهَا يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ، رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي
الْآخِرَةِ حَسَنَةً، وَفِنَا عَذَابَ النَّارِ.

اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ الْجَنَّةَ وَمَا قَرَّبَ إِلَيْهَا مِنْ قَوْلٍ أَوْ عَمَلٍ، وَنَعُوذُ بِكَ
مِنَ النَّارِ وَمَا قَرَّبَ إِلَيْهَا مِنْ قَوْلٍ أَوْ عَمَلٍ، اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ الْجَنَّةَ
لَنَا وَلِوَالِدِينَا، وَلِمَنْ لَهُ حَقٌّ عَلَيْنَا، وَلِلْمُسْلِمِينَ أَجْمَعِينَ.

اللَّهُمَّ وَفَّقْ وَلِيَّ أَمْرِنَا رَئِيسَ الدَّوْلَةِ، الشَّيْخَ خَلِيفَةَ بِن زَايِدٍ، وَادِّمْ
عَلَيْهِ مَوْفُورَ الصَّحَّةِ وَالْعَافِيَةِ، وَاجْعَلْهُ يَا رَبَّنَا فِي حِفْظِكَ
وَعِنَايَتِكَ، وَوَفِّقْ اللَّهُمَّ نَائِبَهُ لِمَا تُحِبُّهُ وَتَرْضَاهُ، وَأَيِّدْ إِخْوَانَهُ
حُكَّامَ الإِمَارَاتِ وَوَلِيَّ عَهْدِهِ الْأَمِينِ.

اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ الْأَحْيَاءِ مِنْهُمْ وَالْأَمْوَاتِ، اللَّهُمَّ
ارْحَمِ الشَّيْخَ زَايِدَ، وَالشَّيْخَ مَكْتُومَ، وَشُيُوخَ الإِمَارَاتِ الَّذِينَ
انْتَقَلُوا إِلَى رَحْمَتِكَ، وَأَدْخِلِ اللَّهُمَّ فِي عَفْوِكَ وَعُغْفَرَانِكَ وَرَحْمَتِكَ

آبَاءَنَا وَأُمَّهَاتِنَا وَجَمِيعَ أَرْحَامِنَا وَمَنْ لَهُ حَقٌّ عَلَيْنَا.

اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْمَلِكِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ آلِ سَعُودٍ وَأَرْحَمَهُ
بِرَحْمَتِكَ، وَتَجَاوَزْ عَنْهُ بِطُفْلِكَ، وَاجْعَلْ مَثْوَاهُ فِي جَنَّاتِ النَّعِيمِ، وَجَازِهِ
خَيْرًا وَإِحْسَانًا وَعَفْوًا وَعُفْرَانًا.

اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ الْمَغْفِرَةَ وَالشُّوَابَ لِمَنْ بَنَى هَذَا الْمَسْجِدَ وَلِوَالِدَيْهِ،
وَلِكُلِّ مَنْ عَمِلَ فِيهِ صَالِحًا وَإِحْسَانًا، وَاغْفِرِ اللَّهُمَّ لِكُلِّ مَنْ بَنَى لَكَ
مَسْجِدًا يُذَكَّرُ فِيهِ اسْمُكَ.

اللَّهُمَّ اجْعَلْ جَمْعَنَا هَذَا جَمْعًا مَرْحُومًا، وَاجْعَلْ تَفَرُّقَنَا مِنْ بَعْدِهِ تَفَرُّقًا
مَعْصُومًا، وَلَا تَدْعُ فِيْنَا وَلَا مَعَنَا شَقِيًّا وَلَا مَحْرُومًا.

اللَّهُمَّ احْفَظْ دَوْلَةَ الْإِمَارَاتِ مِنَ الْفِتَنِ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ،
وَأَدِّمْ عَلَيْهَا الْأَمْنَ وَالْأَمَانَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ (١).

اللَّهُمَّ اسْقِنَا الْغَيْثَ وَلَا تَجْعَلْنَا مِنَ الْقَانِطِينَ، اللَّهُمَّ أَغْنِنَا، اللَّهُمَّ
أَغْنِنَا، اللَّهُمَّ أَغْنِنَا.

عِبَادَ اللَّهِ: (إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ وَإِيتَاءِ ذِي الْقُرْبَى
وَيَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَالْبَغْيِ يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ) (٢)

(١) يكررها الخطيب مرتين.

- من مسؤولية الخطيب :

(٢) النحل : ٩٠.

اذْكُرُوا اللَّهَ الْعَظِيمَ يَذْكُرْكُمْ، وَاشْكُرُوهُ عَلَى نِعْمِهِ يَزِدْكُمْ (وَأَقِمِ
الصَّلَاةَ إِنَّ الصَّلَاةَ تَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَلَذِكْرُ اللَّهِ
أَكْبَرُ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَصْنَعُونَ)^(١)

١. الحضور إلى الجامع مبكراً .
٢. أن يكون حجم ورقة الخطبة صغيراً (٨٤) .
٣. مسك العصا .
٤. أن يكون المؤذن ملتزماً بالزي، ومستعداً لإلقاء الخطبة كبديل، وإبداء الملاحظات على الخطيب إن وجدت.
٥. التأكد من عمل السماعات الداخلية اللاقطة للأذان الموحد وأنها تعمل بشكل جيد أثناء الخطبة.
٦. التأكد من وجود كتاب خطب الجمعة في مكان بارز (على الحامل).
٧. منع التسول في المسجد منعاً باتاً، وللإبلاغ عن المتسول يرجى الاتصال برقم (٢٦ ٢٦ ٨٠٠) أو رقم (٩٩٩) أو إرسال رسالة نصية على رقم (٢٨٢٨).
- لطفاً : من يرغب أن يكتب خطبة فليرسلها مشكوراً على فاكس ٠٢٦٢١١٨٥٠ أو يرسلها على إيميل

Alsaeed.Ibrahim@awqaf.ae

- أضيفت خدمة جديدة لتطوير خطبة الجمعة على موقع الهيئة www.awqaf.ae
وذلك من خلال اقتراح عناوين جديدة أو إثراء للعناوين المعتمدة أو إبداء الرأي في الخطب التي أقيمت.
الرؤية: هيئة رائدة في توعية المجتمع وتمميته وفق تعاليم الإسلام السمحة التي تدرك الواقع وتفهم المستقبل.
الرسالة: تنمية الوعي الديني ورعاية المساجد ومراكز تحفيظ القرآن الكريم، وتنظيم شؤون الحج والعمرة واستثمار الوقف
خدمة للمجتمع.

- مركز الفتوى الرسمي بالدولة باللغات (العربية ، والإنجليزية ، والأوردو)

للإجابة على الأسئلة الشرعية وقسم الرد على النساء ٢٤ ٢٤ ٨٠٠

من الثامنة صباحاً حتى الثامنة مساءً عدا أيام العطل الرسمية

- خدمة الفتوى عبر الرسائل النصية SMS على الرقم ٢٥٣٥

(١) العنكبوت: ٤٥ .